

اللوحة!!



www.balagh.com

يَبْهَتْ الحَرْفُ أَمَامَ المَوْرِ

يَا سَنَاءٌ مِنْ جلال العُصْرِ

يَا غَنَاءٌ مِنْ لَحونٍ قَارِبَتْ

وَاسْتَعَارَتْ نَهْدَةَ المَسْتَبْرِ

وَاسْتَقَامَتْ فِي تَبَارِيحِ الهَوَى

واعتلاها طيِّفٌ إشعاعٍ بَرِّيٍّ

واحتواها في الجوى شوقُ الجوى

وارتقى في علوها المستعبرِ

يا جنوناً من عميقٍ قد بدى

يشرحُ الشُّراحُ بعضَ الأسطُرِ

بموسيقاها بألوانِ الرُّؤى

يستبينُ الفكرُ سرَّ الفِكْرِ

بخطوطِ الشعرِ في مدِّ الفضا

يسحرُ الرائيينَ عَذْبُ الذِّطَرِ

بتمافي الروحِ من وحيِّ جرى

في فؤادِ الرَّسَمِ عُرْفُ القمرِ

برقت في الأفق أسفارُ الضيا

فاستبانت حكمةً في الأنهُرِ

فارتوينا من كمالِ جامعِ

سحَّ إلهامِ الجمالِ الأطهرِ!!